الدروز وطايفه النصيريه الذين يقولون بالهيه علي رضي الله عنه وهم نكرون
البعث والنشور والصلاة والزكوة والصوم ولا يعتقدون نبيا ويقولون لا اله
الا الله محمد رسول الله هل يجب قتلهم او تكفيرهم وهل نستباح اموالهم ودماهم
ام لا لما ورد في الحديث امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا
قالوها عصموا مني دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله واذا كان اخر
قول العبد لا اله الا الله ثم مات بعد ذلك يكون مسلما خالصا من اهل الجنه
ويدخل الجنه للحديث الوارد اذا كان اخر قول العبد لا اله الا الله دخل
الجنه فهل دخوله الجنه قبل عذاب يعاقبه او بعد ذلك ولو كان مرتكبا في
الدنيا من الكبايرما لا يوصف افتونا ماجورين وابسطوا النا الجواب
اثابكم الله الجنه وكرمه **فأجاب** رضي الله عنه الحمد لله اللهم وفق للصواب

اما السؤال الأول روى الامام البخاري رحمه الله بسنده عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا
وضع في قبره وتولى عنه اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه
فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل الى اخر الحديث فهذا صريح على انهما
يقعدانه وروى ابن ماجه بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الميت يصير الى القبر فيجلس الرجل الصالح في قبره غير
فزع ولا مشغوب ثم ذكر بعد ذلك في مجلس الرجل السوء في قبره فزعا مشغوبا
الحديث بكماله قال ابن الاثير في النهايه الشغب بسكون الغين الهيج الشر والفتنه
والخصام قال والعامه يفتحها **واما السؤال الثاني** فورد في حديث البرا

المشهور الجامع لاحوال الموتى وقد ذكر القرطبي في التذكره انه تعاد الروح
في جسده ثم يسال **واما السؤال الثالث** فقد ذكر الامام الحافظ زين الدين
ابو الفرج عبد الرحمن بن رجب رحمه الله في كتابه اهوال القبور في ذكر محال
الارواح في البرزخ فقال اما الانبيا عليهم السلام فليس فيهم شك ان ارواحهم
عند الله تعالى في اعلا عليين وقد ثبت في الصحيح ان اخر كلمه تكلم بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند موته انه قال اللهم الرفيق الاعلى وكررها حتى قبض واما الشهدا
فاكثر العلما على انهم في الجنه وقد تكاثرت الاحاديث بذلك ففي صحيح مسلم عن
مسروق قال سالنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن هذه الاية ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون فقال اما انا سالنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طيور خضر لها قناديل
معلقة بالعرش فاطلع عليهم ربك اطلاعة فقال هل تشتهون شيا قالوا اي شيء
نشتهي ونحن نسرح في رياض الجنه حيث شينا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما
راوا انهم لم يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا الى
اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا
وخرج الامام احمد وابو داود والحاكم من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)